

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: مستقبل اليمن السياسي، تحذيرات من تفكك سوريا

مقدمة الحلقة: خديجة بن قنة

ضيوف الحلقة:

- راجح بادي/مستشار إعلامي لرئيس الوزراء اليمني
- ماجد المدحجي/كاتب وناشط سياسي
- جمال المليكي/ناشط وباحث سياسي يمني
- خالد الصالح/ رئيس المكتب الإعلامي للاتلاف الوطني السوري
- ديليب هيرو/كاتب ومحلل متخصص بقضايا الشرق الأوسط
- فايز الدويري/خبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/٧

المحاور:

- محاولة استهداف الرئيس اليمني
- أطراف عدة تعبت بأمن اليمن
- ثورة مضادة للمسار الديمقراطي اليمني
- البدائل المتاحة أمام منصور هادي
- مدى واقعية تصريحات هيغ
- تنحي الأسد لم يعد شرطاً للغرب

خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً وسهلاً بكم إلى حديث الثورة، كما يبدو تقف الثورة السورية عند مفترق طرق بين خيار البحث عن حل تفاوضي مع النظام من خلال المشاركة في مؤتمر جنيف ٢ أو الاستمرار في خيار المواجهة وتحمل الكلفة البشرية

الباهظة للصراع وما يثير ذلك من مخاوف على وحدة سوريا أشار إليها وزير خارجية بريطانيا وليم هيج خلال مشاركته في حوار المنامة للأمن الإقليمي وهذا ما سنتناوله في الجزء الثاني من هذه الحلقة، أما في الجزء الأول فسوف نتناول مسار الثورة اليمنية حيث كشف مسؤول في الرئاسة اليمنية أن الرئيس عبد ربه منصور هادي كان المستهدف من الهجوم على وزارة الدفاع وأشار إلى أن أحد أحفاد الرئيس صُفي خلال هذا الهجوم الذي أسفر عن مقتل عشرات، يأتي هذا وسط جدل سياسي حول بقاء الرئيس هادي في منصبه وتعثر الحوار الوطني بعد تعذر الاتفاق على شكل الدولة وعدد الأقاليم واستمرار القتال في محافظة صعدة شمالي اليمن.

[تقرير مسجل]

ناصر آيت طاهر: بدأت تتضح الصورة، الهجوم الأسوأ في اليمن منذ أكثر من عام كان يستهدف الرئيس عبد ربه منصور هادي، سكرتيره الصحفي هو من يقول ذلك، وفي كلماته تأكيد لما قيل عن وجود الرئيس هادي في المشفى التابع لوزارة الدفاع لحظة الهجوم، ولعل ذلك ما يفسر ظهوره السريع في مبنى الوزارة مجتمعاً بكبار القادة العسكريين، تقول تحليلات أنه بظهوره ذاك أفضل ما يُعتقد أنه مخطط أكبر بدأ بمحاولة اغتياله، أما تنظيم القاعدة الذي تبنى العملية فيقول المستشار الرئاسي إنه مخترقٌ من قبل أجهزة الأمن كما أنه يخترقها، لكن هل القاعدة وحدها هي من يريد الرئيس منصور هادي بسوء؟ إنها واحدٌ من ملفات معقدة تواجه حكومة اليمن المؤقتة فهناك أيضاً نشاط انفصالي في الجنوب وتمرد حوثي في الشمال بدأ يصطدم مع السلفيين والقبائل وثمة قبل هؤلاء وأولئك الأوفياء لنظام علي عبد الله صالح، يكشف تقريرٌ أمميٌ أولي أن منفذي الهجوم على مجمع وزارة الدفاع تحركوا بالتواطؤ مع العناصر الموالية للنظام السابق في اليمن، والتقرير ذاته يشير إلى أن غالبية المهاجمين يحملون الجنسية السعودية، كما أن معظم المواد التي استخدمت في التفجير مطابقة لما ضبط خلال الشهور الأخيرة في سفن الأسلحة الإيرانية عند السواحل اليمنية، وكأنما سهّل عليهم اختراق مؤسسات حساسة لم تخضع بعد بشكل كامل كما يبدو للرئيس هادي، هذه الاختلالات الأمنية ليست دون آثار في العملية السياسية المضطربة في الأساس، فالحوار الوطني عجز حتى الآن عن حسم القضايا الخلافية لاسيما قضية الجنوب وعدد الأقاليم في الدولة الاتحادية ثم ها هو جدلٌ يثور حول مصير الرئيس هادي نفسه، هل عليه أن يرحل بانتهاء المرحلة الانتقالية في فبراير القادم أم هل إن شرعيته قائمة حتى إنجاز جميع مهام المرحلة؟

[نهاية التقرير]

خديجة بن قنة: ولمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا هنا، ينضم إلينا من صنعاء عفواً كل من راجح بادي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء اليمني وأيضاً ماجد المدحجي الكاتب والناشط السياسي وينضم إلينا هنا في الأستوديو جمال المليكي الناشط والباحث السياسي اليمني نرحب بضيوفنا جميعاً، أبدأ معك أستاذ راجح بادي عندما يتحدث سكرتير الرئيس منصور هادي عن أن الهجوم على وزارة الدفاع كان يستهدف الرئيس نفسه وأن أحد أحفاده قتل في هذا الهجوم، هل هذا إعلان بأننا الآن أمام محاولة اغتيال صريحة واضحة تستهدف إنهاء دور الرجل في العملية السياسية في اليمن؟

محاولة استهداف الرئيس اليمني

راجح بادي: مساء الخير أختي الكريمة لك ولضيوفك الكرام ولمشاهدي قناة الجزيرة، أعتقد أن ما حدث يوم الخميس في وزارة الدفاع استهدف اليمن، استهدف اليمن إنساناً ونظماً وتاريخاً، الإنسانية ذبحت في مستشفى مجمع الدفاع لأول مرة نشاهد في التاريخ أطباء وجرحى يذبحون بهذه الوحشية، أنا أقول أن اليمن برمته أستهدف في هذه العملية لا نختصر العملية على شخص أو على فرد أو على مسؤول معين كان هناك استهداف لليمن، اليمن التاريخ اليمن الإنسان اليمن القيم اليمن الحضارة هذه نقطة أحب أن أؤكد لها، كان مشهداً دمويّاً بكل ما تحمله الكلمة ولذلك أنا أعتقد أن هذا الاستنكار الذي قوبلت به هذه العملية يصعب على أي جهة الآن حتى التي قامت بهذه العملية وأنا أعتقد أنها أكثر من جهة وليست جهة واحدة أستطيع أن أؤكد أنها لن تجرؤ الآن على أي جهة كانت على تبني مثل هذه العملية، السلطات اليمنية تعاملت مع هذه المسألة الخطيرة بشفاافية مطلقة كلفت لجنة على مستوى عالٍ من القيادات العسكرية والأمنية للتحقيق في هذا الموضوع ورفع نتائج التحقيق الأولي إلى الرئيس وبدوره الذي أعلنه للشعب يوم أمس بعد مضي ٢٤ ساعة، إذن أنا أعتقد أن من يكشف تفاصيل هذه العملية وخبوطها وأبعادها هي هذه اللجنة وليس غيرها لأحد الحق التحدث عما حدث يوم الخميس بمجمع العرضي هذه اللجنة هي من كفاءات مشهود لها بالمهنية والخبرة والحنكة العسكرية والأمنية..

خديجة بن قنة: طيب نعم لجنة ننتظر ما ستخرج به، أستاذ ماجد المدحجي يعني جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة بعد هذا الحادث يشير إلى دور أفراد من نظام الرئيس المخلوع علي صالح في حالة عدم الاستقرار الحاصلة في البلد منذ فترة من الآن، كيف

يمكن الرد على مثل هذا الكلام؟

ماجد المدحجي: يمكن التأكيد لأن هناك مجموعة مصالح متقاطعة تريد زعزعة الاستقرار في البلد، مصالح متقاطعة يعكسها أفراد سواء من النظام السابق أو جماعات سياسية تشارك في المسار السياسي الحالي أعني أن هناك مجموعة أدارت للصراع بشكل ضمني غير منظور يرتب على حالة عدم الاستقرار بمجموعة من الامتيازات السياسية واستحقاقات في إطار التفاوض بين القوى على ترسيم شكل البلد في المرحلة القادمة، بالتالي هناك مجموعة النظام السابق هناك أطراف حالية في المسار السياسي لا يمكن حصر المساءلة على طرف بعينه، علاوة على كون المنظومة السياسية التي تدير الحكم الآن هي ذاتها تساهم بعدم الاستقرار بهذا الشكل من الإدارة السيئة للأوضاع بالتالي هذه الإدارة السيئة هذه المصالح..

خديجة بن قنة: نعم لكن الاتهام موجه يعني هو موجه بشكل مباشر ليعني أزام النظام السابق بأنهم يقفون وراء حالة يعني نتحدث عن الرئيس السابق علي صالح في إحداث حالة من عدم الاستقرار وخلخلة الاستقرار والأمن في اليمن.

ماجد المدحجي: بالتأكيد شوفي مجموعة نظام صالح مجموعة علي صالح هم مجموعة لا ترضى بسهولة باستقرار الأمور باعتبار إنه أي مسار إيجابي في اليمن يعني التصفية الكلية لمصالحهم، أعتقد أن هذا أمر مفروغ منه لكن إطار المصالحة السياسية في البلد إطار المبادرة الخليجية منحهم دور سياسي وهذه مشكلة الاتفاق، بمعنى لا يمكن درء مخاطر أداءهم الرديء لكونهم ممكنين بشكل عالي ضمن مسار المبادرة الانتقالية، يجب أن يتم وأن يكون هناك إدارة سياسية للبلد تستطيع تحييد هذا الأداء الرديء من قبل مجموعة النظام السابقة وأي أطراف سياسية أخرى، في الأخير مساهمة هؤلاء هي مساهمة المتضرر من مسار العملية الانتقالية بالتالي لا يمكن درء ضررهم إلا بإدارة تستطيع تحييد هذه العوامل الرديئة التي تقوم بتعطيل المسار السياسي في البلد، أقصد لا يجب إغلاق سبب التعثر في المسار السياسي الحالي في اليمن فقط على نظام صالح بل على الأطراف السياسية التي لم تستطع تحييده أولاً لكونها مقيدة بالمبادرة الخليجية وثانياً طبيعة إدارتها للأمور التي تكن رشيدة حتى الآن.

خديجة بن قنة: طيب أستاذ جمال المليكي واضح أن ماجد المدحجي يعني يدخل أطراف عديدة وليس طرف واحد في حالة المسؤولية فيما يحدث وفي حالة عدم الاستقرار الحاصلة في اليمن، أنت كأحد نشطاء الثورة اليمنية اليوم عندما تنظر إلى الوضع في

اليمن حالياً وبعد حادث الهجوم على وزارة الدفاع تعتقد مَنْ من مصلحته اليوم أو من المستفيد من مثل هذه الأعمال؟

جمال المليكي: أعتقد أن هناك حتى نقرب من المشهد اقتراب موضوعي وأكثر عمق علينا أن نرى المشهد من بعدين أساسيين البعد الأول وهو البعد المحلي وهي الحالة السياسية الموجودة في اليمن، الحالة السياسية في اليمن يمكن أن نقسمها إلى قسمين: قسم من مصلحته السياسية أن يستقر الوضع ومن مصلحته السياسية أن تخرج مخرجات الحوار بأسرع وقت ممكن..

خديجة بن قنة: ومن هو هذا القسم؟

جمال المليكي: مكونات عديدة من ضمنها التي كانت مع الثورة كاللقاء المشترك وغيرها من المكونات الأساسية التي من مصلحتها أن تنتقل المرحلة وتخرج مخرجات الحوار لأنها الآن في الصورة وفي المشهد كونها جاءت بعد ثورة أسقطت نظام سابق.

خديجة بن قنة: نعم والقسم الآخر؟

جمال المليكي: القسم الآخر ليس من مصلحته مطلقاً أن يستقر الوضع لذلك علينا أن نلاحظ تطور مثل هذه العمليات، هذه العمليات هي سلسلة عمليات هناك علاقة طردية بين التطور النوعي لهذه العمليات وما بين قرب مخرجات الحوار، هذا ينبغي استدعاؤه في تحليل مثل هكذا عملية نوعية يعني لم تكن القاعدة بهذه القدرة، لم تكن القاعدة قادرة إلى هكذا مكان وإلى عملية بهذه الخطورة إذن هذه القوى التي ليس من مصلحتها أن يستقر الوضع في اليمن بشكل نحن لا نستطيع أن نؤكد بالتأكيد لكن هناك أمور كثيرة تصرخ في وجوهنا ونحن نحلل هذه العملية أن هناك قوى من الداخل قوى ما زالت توالي عبد الله صالح هي التي دعمت هذا التحرك هي التي أعطته المعلومات الأمنية التي لا يمكن أن تُعطى إلا من داخل المنظومة الأمنية..

أطراف عدة تعبت بأمن اليمن

خديجة بن قنة: يعني أنت تشير إلى تحالف أطرف مختلفة؟

جمال المليكي: لا شك أن هناك اليوم تحالف، التحالف هذا يجمع كل من ليس من مصلحته استقرار الوضع في اليمن من يرى أن في انتهاء الحوار وخروج الحوار بمخرجات حقيقية للانتقال إلى الدولة الحديثة يرى في ذلك خطورة عليه هذا البعد الأول،

البعد الثاني هو البعد الإقليمي نحن يجب.. يمكن السياسيين من الصعب أن يقولوا هذا الكلام لكن نحن كباحثين نجد أمامنا مسؤولية ضميرية وتاريخية أن نبين هذا للناس أن هناك في المنطقة تشكل جديد، هذا التشكل الجديد هناك دول دعمت الانقلاب في مصر وهي تشعر بالخطورة على نفسها بأن هذا الانقلاب لم ينجح في مصر بالنجاح الذي ترغب به، هناك تقارب أميركي إيراني أقلق هذه الدول، الرئيس عبد ربه منصور على سبيل المثال كان النظام المخلوع السابق يتواصل بملف القاعدة مع أميركا عن طريق دولة أخرى، اليوم أصبح عبد ربه منصور يتواصل مع الأميركيين بشكل مباشر إذن هناك دول في الإقليم لا نستطيع أن نؤكد تورطها بالتأكيد ولا نستطيع أن نتجاهل أن يكون هناك حضور بشكل أو بآخر لها.

خديجة بن قنة: يعني أنت تشير إلى أطراف داخلية وإقليمية فيما يحدث، أستاذ راجح بادي ما زلنا دائماً في سياق الحديث عن من مصلحته أن يحدث هذه البلبلة وعدم الاستقرار، من يستفيد من عرقلة الحوار الوطني وإفشال الرئيس عبد ربه منصور هادي وتغييبه من المشهد السياسي اليمني اليوم؟

راجح بادي: اسمحي لي قبل أن أجيب على هذا السؤال الهام أن أتطرق إلى نقطة مهمة أن ما حدث يوم الخميس هي عملية خطيرة جداً وأخطر مما يتصور الكثيرون، وأعتقد أنه من الخطورة أن نوزع الاتهامات يميناً وشمالاً نحن أمام عملية خطيرة وأنا هنا أضع أكثر من خط تحت عملية خطيرة ربما لم يطلع الرأي العام اليمني إلا على بعض الحقائق لكن ما خفي وسيظهر خلال الأيام القليلة الماضية هو أخطر مما ظهر الآن على السطح، لذلك أعتقد إنه من الخطورة أيضاً أن نتبادل الاتهامات في قضية استهدفت اليمن، اليمن الكبير، وهنا أرجو أن يفهم المشاهد الكريم ماذا أعني عندما أتحدث على اليمن بالنسبة للإجابة على سؤالك الأطراف التي تسعى لعرقلة العملية السياسية في اليمن وعملية الانتقال السلمي واستكمالها هي القوى التي تريد الشعب اليمني في شماله وفي جنوبه في شرقه وغربه أن يظل أسيراً للماضي وأن يظل الإنسان اليمني البسيط لديه قناعة وأسير لقناعة معينة أن من ظل يحكمه طيلة ٣٣ عاماً هو النظام الذي لن يجد في قادم الأيام وفي قادم السنين أفضل من هذا النظام، هذه القوى ليس شخصاً واحداً أو قوى سياسية معينة هناك تحالف أو تقاطع مصالح كما قال الصديق ماجد بين هذه الأطراف هي التي تسعى لعرقلة كل التقدم في مسألة الحوار الوطني..

خديجة بن قنة: وفي هذا السياق أستاذ راجح في هذا السياق تفضل، تفضل..

راجح بادي: هناك نقطة مهمة أريد أن أكشفها من على هذا المنبر أن هذه العملية التي تمت يوم الخميس جاءت بعد ساعات قليلة من اتخاذ قرار سياسي على مستوى عالي بضرورة انتهاء مؤتمر الحوار وحسم القضايا الشائكة في مؤتمر الحوار لفترة لا تتجاوز ١٥ يوماً بعد ساعات بسيطة من اتخاذ هذا القرار العالي المستوى تم التفجير والهجوم على مبنى وزارة الدفاع..

خديجة بن قنة: طيب خلينا نُسمي الأشياء بمسمياتها تشير إلى من بالتحديد؟

راجح بادي: أنا كما قلت لك أنا أشير إلى القوى التي تريد اليمنيين ألا يخرجوا من الماضي، هناك صراع إرادتين في هذا البلد إرادة تريد اليمنيين أن يعيشوا وينجروا إلى الماضي وهناك إرادة تريد من اليمنيين أن ينطلقوا إلى المستقبل، هذا الصراع بين الإرادتين الآن يعيش مرحلة فاصلة وحاسمة وعلى اليمنيين أن ينتبهوا لذلك وعلى أصدقائنا وأشقائنا في الإقليم وفي المجتمع الدولي أن يدركوا خطورة هذه المرحلة وألا يتركوا اليمن واليمنيين وحيدة.

خديجة بن قنة: وقبل أن أتحول مرة أخرى إلى الأستاذ ماجد في نفس سياق الكلام الذي تقوله أستاذ راجح لو عدنا إلى تصريحات سكرتير الرئيس اليمني أشار إلى أن القاعدة مخترقة من قبل أجهزة الأمن وأن أجهزة الأمن أيضاً هي مخترقة من قبل القاعدة هذا يطرح في الواقع تساؤلات كثيرة عن قدرة الرئيس عبد ربه منصور في ضبط الوضع الأمني، هل لديه فعلاً قدرة على ذلك؟

راجح بادي: الرئيس عبد ربه منصور هادي والنظام السياسي الذي ورثه التركيبة الثقيلة من النظام السابق أعتقد من وجهة نظري أنه نجح في أشياء كثيرة وهناك كان قصور وإخفاق في بعض الجوانب نحن نتحدث بإنصاف وشفافية مع أبناء الشعب اليمني ومع الخارج، هذه السلطة حققت الكثير لكن التركيبة كانت ثقيلة..

خديجة بن قنة: لكن هل لديه نفوذ وسيطرة على الأجهزة الأمنية؟ هذا هو السؤال..

راجح بادي: أنا أعتقد أنه الرئيس عبد ربه منصور هادي قطع شوطاً كبيراً في مجال هيكلية الجيش وإعادة هيكلية الأجهزة الأمنية وهذا الذي حدث والذي يحدث بهذه الفترة لعدم إتاحة الفرصة للرئيس وللنظام الجديد وللحكومة أن تكمل خطواتها في مجال هيكلية الجيش، ما يقوله فلان أو أي شخص من هذا النظام هذه وجهات نظر لا تعبر عن منظومة الحكم في اليمن، هناك شوط كبير قطعه اليمن في مجال هيكلية الجيش كان لدينا

جيش عائلي ويسيطر عليه بضعة أفراد من أسرة واحدة الآن الجيش يعني تم تحريره من قبضة هذه الأسرة إلى حد كبير، هناك مقاومة وهناك ممانعة وهناك ثورة مضادة لعدم إكمال هذه الهيكلة وهيكله الجيش وهيكله الأجهزة الأمنية..

خديجة بن قنة: أستاذ راجح.

راجح بادي: وأخشى ما أخشاه أختي الكريمة أخشى ما أخشاه أن يكون ما حدث يوم الخميس أن هذه الثورة المضادة بدأت بتبني العمل المسلح بداية من عملية الهجوم على وزارة الدفاع..

ثورة مضادة للمسار الديمقراطي اليمني

خديجة بن قنة: هل تعتقد ذلك أستاذ ماجد، الثورة المضادة بدأت في تبني العمل المسلح كآلية للعمل في المرحلة المقبلة؟

ماجد المدحجي: أعتقد أن اليمن هناك فعالية واسعة يمكن وصفها بالثورة المضادة إذا أسمينا الثورة المضادة هي إعاقة مسار انتقال البلد إلى أفق ديمقراطي وصحي وبالتالي هناك أطراف عدة تحمل السلاح أو تواريه بانتظار استخدامه كأحد الأدوات في المعادلة السياسية، هناك تستنزف الأطراف السياسية التي تعيق مسار التحول السياسي أدواتها في الأرض أدواتها السياسية أدواتها الإعلامية أدواتها في إدارة الصراعات المختلفة لكي تلجأ إلى طرح السلاح رغم أن السلاح خيار غير مستبعد في اليمن الذي لطالما كان السلاح جزء من منظومة تسوياتهم السياسية وبالتالي مسار إعاقة التغيير مسار مفتوح على أدوات مختلفة على احتمالات مختلفة على مصالح مختلفة وعلى مجموعات استطاعت أن تتفق رغم تبايناتها في رغبتها في إيجاد استحقاقات لصالحها مستفيدة من ذلك من الأخطاء السياسية القائمة في المسار الحالي، الفشل في إدارة المسار السياسي في البلد يصب فوراً في رصيد أطراف عدة منها: رصيد علي عبد الله صالح رصيد أطراف سياسية، فأى أخطاء وأي فشل سياسي هو يغذي قدرتهم على إثارة المشكلات في اليمن وبالتالي تعقيد المسار السياسي الحالي.

خديجة بن قنة: ومن هنا نتساءل جمال المليكي هل وسط كل هذا بقيت فعلاً فرص لنجاح العملية السياسية في ظل الاضطرابات في صعدة شمالاً في ظل عدم الاستقرار أيضاً جنوباً في ظل بروز دور للقاعدة في اليمن وفي ظل تعثر الحوار الوطني؟

جمال المليكي: أنا أعتقد أن ما حصل يمكن أن ينعكس إيجاباً على المشهد، هناك إرادة حقيقية لدى الشعب اليمني اليوم بالانتقال نحو المستقبل هناك إرادة عبّر عنها بما لا يدع مجالاً للشك هذا أولاً، هذه الإرادة يستطيع عبد ربه منصور الآن وبعد ما حدث، وما حدث وهذه الإرادة تعطيه رافعة لاتخاذ قرارات نوعية من شأنها أن تعرقل أو من شأنها أن تُفشّل كل المحاولات القادمة، واضح جداً من متابعة تكتيكات هكذا عملية هناك يعني ضرب أبراج الكهرباء نطف قبل ذلك في المُكلا أيضاً استهداف ثكن عسكرية وفي أكثر من مكان، إذن هناك مجموعة تحركات يبدو أن هناك خطة متكاملة يعني يمكن أن نعتبر ما حصل هو انقلاب مكتمل الأركان تم إفشاله هذه الحالة الموجودة الآن تجعل المجتمع اليمني يعود مرة أخرى يعني دعوني نقول يخرج من حالة الاسترخاء التي حصلت، المجتمع اليمني كمجتمع كشارع هو بالفترة الأخيرة تم يعني أخذ خطوة للوراء أو استرخى نريد أن يعود المجتمع للواجهة بأن يستخدم الضغط السلمي على كل المكونات الموجودة بأن يكون أكثر رقابة على كل من شأنها أن يُفسد، اليوم مازال هناك قوى تريد أن تستخدم السلاح في نشر أفكارها مازال هناك قوى تحاول أن تمارس الابتزاز السياسي وتستغل مرحلة الفراغ بابتزاز سياسي، أنا أعجبني اليوم تعبير أحد أعضاء الحوار من ممثلي الشباب يومها قال: نحن سنملاً الفراغ الذي أردتم أن تملئوه بجثثنا، إذن الفراغ الموجود على كل القوى الموجودة اليوم وعلى المجتمع أن يكون أكثر حساسية في الحرص وفي الدفع بالانتقال والتسريع لمخرجات الحوار.

البدائل المتاحة أمام منصور هادي

خديجة بن قنة: ولكن في نفس الوقت أستاذ راجح بادي ما هي الخيارات المتاحة اليوم أمام الرئيس اليمني في المرحلة المقبلة للخروج من حالة الاختناق هذه؟

راجح بادي: أنا أعتقد أن النظام السياسي الآن يحظى بدعم شعبي بعد هذه العملية وتعاطف شعبي يعني منقطع النظير، هناك تعاطف الآن بعد هذه العملية الدموية على السلطة أن تلتقط هذه الفرصة التاريخية وأن تضغط من أجل إكمال الحوار الوطني، نحن في اليمن جربنا الحروب مرارا وتكرارا سواء أثناء دولة الشمال أو في الجنوب أو بعد الوحدة اليمنية، جربنا الحروب بحل كل مشاكلنا لكن لم تفلح، نحن المرة الأولى كيمنيين في العصر الحديث نتجه للحوار لحل كل الإشكاليات التي أمامنا، لذلك ليس أمام اليمنيين إلا المضي في الحوار الوطني واستكمال بأي شكل من الأشكال، لا تستطيع أي قوى في اليمن مسلحة أو قوى سياسية أن تفرض رأيها وإرادتها على الآخرين، السلطة الحالية

ومهمة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني ليس حل لكل هذه الإشكاليات مهمتها الأساسية هي تسوية الملعب لليمنيين كي يخوضوا انتخابات حرة ونزيهة، لكي يختار اليمنيون القوى السياسية التي تحكمهم والتي توكل إليهم حل كل الإشكاليات والصعاب التي تقف..

خديجة بن قنة: يعني بالتأكيد أيضا من يسوي هذا الملعب ليس فقط اليمنيون يعني السؤال لماجد المدحجي في النهاية ما الدور أيضا المطلوب ليس فقط على اليمنيين في الداخل، الدور المطلوب من المجتمع الدولي ومن الدول الرعاية للحوار الوطني في اليمن للإنجاح هذا المسعى؟

ماجد المدحجي: هناك أدوار عدة مطلوبة من الفاعل الدولي والفاعل الإقليمي ولكن في الأخير لا يمكن أن ينوب هذا الفاعل الإقليمي والدولي نيابة عن اليمنيين الذين يجب أن يسبقوه بأكثر من خطوة لكي يستطيع الاستجابة لمطالبهم وتعزيزها ودعمها في إطار مسار التغيير أقصد أنه أي عملية لدعم المسار السياسي الحالي في اليمن سواء في الحوار أو سواء في مهام الدولة يجب أن تثبت فيه الدولة قدرتها وإرادتها على إنفاذ هذا التغيير وبالتالي هذا يمنح ثقة، هناك مشكلة ثقة لدى الكثير من الفاعلين الدوليين والمانحين لتغطية عجز اليمن ولدعمها مرده سوء الإدارة الحكومية أو سوء إدارة الدولة أو سوء إدارة المرحلة الانتقالية، وبالتالي نقل مستوى الأداء السياسي اليمني المحلي الرسمي إلى خطوة إلى الأمام بشكل أوضح بشفافية أعلى مع اتخاذ إجراءات عقابية تجاه المفسدين والسيئيين والذين عرقلوا المسار السياسي سيكفل تحرك المجتمع الدولي والإقليمي لتمكين الإدارة السياسية اليمنية لهذه المرحلة بشكل أكثر إيجابية، أما إذا ظل المسار هذا فكل الملفات السياسية في يد الحكومة الحالية..

خديجة بن قنة: لكن هناك تلميح برفع الحصانة عن المتهمين بعرقلة العملية السياسية وتقويض الحوار الوطني والتلويح بمحاكمات في حال استمرارهم في ذلك هل هذه خطوة في هذا الاتجاه خطوة سليمة وإيجابية؟

ماجد المدحجي: سيدتي الحصانة من بدء المسار السياسي الانتقالي باليمن هي مشكلة حقيقية لأنها تعني تمكين طرف سياسي من أن يفعل ما يريد وهو محمي بإطار قانوني خارج الدستور خارج المنطق خارج القانون وبالتالي هي مشكلة حقيقية، ولا يجب أن يستغل موضوع رفع الحصانة لتوظيف السياسي وإثارة المخاوف فقط، هذا إجراء يستجيب لحق اليمنيين الذين لا يجب أن يحول بينهم وبين محاسبة أحد أي قانون أو أي

اعتبار، وبالتالي هذه الحصانة لطالما كانت مشكلة وستظل مشكلة ولا يجب التعامل معها كورقة فقط للتلويح والترجيع ومن ثم يتم ترحيلها بشكل انتهازي مما يفقد ثقة الجمهور بالأطراف السياسية الدولية أو المحلية بأنها ستقوم بخطوة بهذا الاتجاه فعلا.

خديجة بن قنة: أستاذ جمال المليكي رفع الحصانات والمحاکمات وما إلى ذلك يمكن أن تشجع على ذلك؟

جمال المليكي: منذ البداية كنا نقول إن كان ولا بد من الحصانة كأمر واقع لا بد أن يقابلها العزل السياسي لكل من يتمتع بالحصانة، لا يعقل بالمنطق السياسي ولا بمنطق المرحلة أن تعطي إنسان حصانة ثم تسمح له بممارسة العمل السياسي، لذلك حتى هنالك من يرى أن هناك علاقة بين وضع ملف العزل السياسي في مؤتمر الحوار وبين ما حدث عندما طرح بشكل جدي وأصبح يعني اللجنة المعنية أصبحت تؤكد عليه وتدافع عن فكرة العزل السياسي، نحن نعتقد أن اليمن في مرحلة حاسمة وأن ما حدث هو يجعل كل اليمنيين مجتمعا وشباب ثورة وقوى سياسية أمام مسؤولية ضميرية وتاريخية والآن كل أحد سيسعى إلى عرقلة المشهد بأي شكل من الأشكال ولو لتغليب هذا بمطالبات معينة أعتقد أن أي معرقل لما سيحدث سيكون هو مساهم في عرقلة المشهد سيكون هو خصم لكل اليمنيين خصم للمجتمع اليمني الذي مل الصراعات الذي يرغب وبقوة الذي أثبت للعالم أنه يريد حقيقة الانتقال إلى المستقبل، عبد ربه منصور اليوم وهو مدعوم دعم دولي ودعم مجتمعي شعبي يستطيع في هذا والحكومة الموجودة بكل سلبيتها وإيجابياتها هذا المجتمع الذي رأى ما حصل خاصة في الحادثة الأخيرة أعتقد أن هذا من شأنه أن يدفع بالجميع نحو المستقبل وأن يضع كل أحد أمام مسؤولية وأمام مراقبة المجتمع بشكل أساسي.

خديجة بن قنة: شكرا جزيلاً لك، إذن نشكر ضيوفنا جمال المليكي الناشط والباحث السياسي اليمني شكراً لك، ونشكر أيضاً الأستاذ راجح بادي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء اليمني من صنعاء وأيضاً الأستاذ ماجد المدحجي الكاتب والناشط السياسي أيضاً من صنعاء شكراً لكم جميعاً، وحلقتنا بعد الفاصل تناقش التنبهات الغربية إلى احتمال تفكك سوريا إذا استمر الصراع بين النظام ومعارضيه نلتقي بعد الفاصل لا تذهبوا بعيداً.

[فاصل إعلاني]

خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً بكم من جديد إلى حديث الثورة، إنهاء الصراع في سوريا

سيكون مهمة صعبة للغاية هذا ما قاله وزير خارجية بريطانيا وليام هيغ في حوارٍ أو في حوار المناامة للأمن الإقليمي وأعرب عن أمله في أن يكون العام المقبل عام تطورات دبلوماسية كبرى على مسار الأزمة السورية، ونّبّه وزير خارجية بريطانيا إلى احتمال وقوع كارثة إنسانية وتفكك سوريا إذا استمر الصراع بين النظام ومعارضيه وقال وليام هيغ أن الأزمة السورية غدت تمثل خطرا ليس على المنطقة فحسب بل على العالم أجمع.

[شريط مسّجل]

وليام هيغ/وزير الخارجية البريطاني: إذا استمر الصراع في سوريا على وتيرته الحالية فيمكن أن تتفكك ويتنامى فيها التطرف وتزداد أعداد اللاجئين إضافة إلى مخاطر أخرى ناجمة عن الإرهاب، هذا التدهور في الصراع سينعكس على جيران سوريا وهو يشكل تهديدا خطيرا للأمن في أنحاء أخرى من العالم بما في ذلك أوروبا.

خديجة بن قنة: ولمناقشة هذه القضية ينضم إلينا من اسطنبول خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري، وينضم إلينا من لندن ديليب هيرو الكاتب والمحلل المتخصص بقضايا الشرق الأوسط وينضم إلينا من عمان اللواء الدكتور فايز الدويري الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية نرحب بضيوفنا جميعا، أبدأ معك من لندن ديليب هيرو.. هذه التصريحات البريطانية لوزير الخارجية وليام هيغ هل تُعبر عن تغير في الموقف البريطاني والغربي بشكل عام؟

مدى واقعية تصريحات هيغ

ديليب هيرو: أعتقد أن ما يحدث هو أنه هناك مؤتمر سينعقد في الثاني والعشرين من يناير في جنيف تحضره كافة الأطراف المعنية بالقضية السورية من الحكومة والمعارضة، وهنا كل طرف سيحاول أن يعرض موقفه وأن يتخذ موقفا للبدء في التوصل إلى اتفاق، ما يقوله هيغ في هذا السياق قيل قبله مرات عديدة وبالتأكيد الأمر الآخر هو أنه إذا استمرت هذه الأزمة فإن سوريا قد تتفكك فهذا أمر معروف ومألوف لأن هذه الحرب استمرت لفترة طويلة، ما يهم هو ألا نفرق بين الأسد والمعارضة وإنما نشكل وحدة متجانسة، في جانب الأسد هناك مجموعتان ما يسمى بالأحرى في المعارضة، هناك معارضة معتدلة ومعارضة تنتمي إلى القاعدة وهناك نظام الأسد من ناحية أخرى، إذن هذه ثلاث أطراف ستأتي إلى المؤتمر، على الأرض في الجهات

المعارضة للأسد هي أيضا تتقاتل فيما بينها، ونرى بأن النتيجة تتمثل بأن الجهاديين أصبحوا أكثر قوة من المعارضة السورية الديمقراطية، أحد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو أنه عندما يسيطر الجهاديين على منطقة من سوريا فإنهم يستطيعون حكمها بأسلوب الشريعة وبالتالي لديهم بديل، أما المواطنون الوطنيون السوريون الديمقراطيون ليس لديهم بديل فهم لا يستطيعون أن يغيروا القضاة أو يغيروا القانون ويدخلون بأسلوب معين وبالتالي الناس لا يرون الفرق الذي يمكن أن يحدثونه، إذن هناك سببان هو أن الجهاديين أكثر قوة وأكثر تنظيماً وأكثر تسليحاً وأكثر دوافع، من ناحية أخرى هناك المعارضة الأخرى السورية الوطنية المنقسمة والتي لا تحظى بنفس الدوافع وليس لها بديل سياسي يمكنه أن ينفذ وبذلك مكنم ضعفهم وهو مصدر للقلق بالنسبة للحكومات الغربية أكثر من أي شيء آخر يتعلق بالأسد.

خديجة بن قنة: طيب أستاذ خالد الصالح أنتم في المعارضة كيف تفهمون وتقرؤون هذه التصريحات لوزير الخارجية البريطاني؟

خالد الصالح: لعلي أبدأ أولاً بتعزية أهاليينا في النبك والذين استشهد منهم ٣٥ شخصاً البارحة على أيدي ميليشيات طائفية ميليشيات ذو الفقار ذبحوا ٢٢ طفلاً نساءً وعجائز أيضاً، هذه التصريحات هي تأتي في سياق التصريحات التي بدأها وزير الخارجية الأميركي كيري بدأها قبل أشهر عديدة عندما قال أنه لا يمكن حسم الصراع في سوريا عسكرياً وبدأ يردد ذلك ومن ثم انتقل يعني تجاوب معه العديد من وزراء الخارجية وأصبحت مقولة شائعة يرددونها الجميع، نحن نؤمن إيماناً كاملاً بأننا قادرون على الحسم العسكري ولكن هذا الحسم العسكري سيأتي بثمن باهظ وبتكلفة بشرية باهظة إذا كنا نتحدث عن ١٥٠ ألف شهيد نحن واثقون أن الثورة السورية قادرة على الحسم ولكن سيكلفنا هذا مئات الألوف ولذلك نحن نتحدث دائماً عن حل سياسي يوفر الدماء، الآن الحل السياسي الذي يطرحه المجتمع الدولي هو مؤتمر جنيف على الرغم من إدراك الجميع سواء الدول الداعية الدول الداعمة للائتلاف الدول حتى الداعمة لنظام الأسد الجميع يدرك عدم جدية النظام في الذهاب إلى مؤتمر جنيف رأس النظام وزير خارجيته وليد المعلم الزعبي كلهم خرجوا وقالوا نعم نحن سنأتي إلى جنيف ولكننا نرفض المبادئ الستة لجنيف، الآن تصريحات وزير الخارجية البريطاني تأتي لتقول لنا وهو يرسل رسالة للسوريين رسالة للمعارضة السورية أنكم إذا لم تأتوا إلى جنيف فسوريا ستفكك، يعني يبدو أن وزير الخارجية البريطاني نسي أن لدينا ما يقارب من سبعة ملايين سوري نازح سواء داخل سوريا أو خارج سوريا، سوريا في حالة شديدة من الفوضى، المجتمع

الدولي لم يدعم المناطق المحررة كما يجب، نحن نسمع مثلاً تصريحات عن دعم أميركي بمليار ونصف لسوريا لكن غالباً هذه المساعدات تذهب للأمم المتحدة وتوزع في مناطق تحت إشراف نظام الأسد، لو أراد المجتمع الدولي التحرك بشكل حقيقي لما وصلت سوريا للحالة التي سنصل إليها الآن، وبدلاً أظن من أن يحاول المجتمع الدولي أن يحث المعارضة السورية على الذهاب جنيف على المجتمع الدولي أن يسأل سؤال حقيقياً: هل ستنتج جنيف أم لا؟ وإذا كانت جنيف ليس لها شروط وعوامل النجاح كيف يمكن أن يتحرك لكي يضمن نجاح مؤتمر جنيف..

خديجة بن قنة: سنسأل إن كانت جنيف ٢ ستنتهي الحرب في سوريا، لكن دعني أتحول الآن إلى الدكتور الدويري في عمان، إن لم تأتوا إلى جنيف ستفكك سوريا تحذير مثل بريطاني مثل هذا يستند إلى أية معطيات على الأرض برأيك دكتور فايز؟

فايز الدويري: أعتقد أنها تستند إلى بعض الوقائع على الأرض، قبل عام كنا نتحدث عن طرفي صراع ممثل بالجيش السوري والمعارضة المسلحة الآن ضيفك من لندن أشار إلى مجموعتين ولكني أشير إلى أربع مجموعات في المعارضة المسلحة أولاً الجيش الحر الذي ينتشر في حمص وريفها وفي ريف دمشق الجنوبي، وهناك الجبهة الإسلامية والتي تضم أكبر أربع تشكيلات معارضة تسمى بالمعارضة الإسلامية المعتدلة تنتشر في مختلف المحافظات السورية يضاف إليها الجماعات الإسلامية المتشددة داعش والنصرة وما يمكن أن يطلق عليهم بعض أمراء الحرب التي لا تغطي أنشطتهم الأخبار، إذن هناك أربع مجموعات مسلحة الجيش الحر لا يمثلها ويمثل أقلية بالنسبة إلى مجملها وثلاثة منها ترفض الذهاب إلى جنيف ولا تعترف بالائتلاف ممثلاً لها، يقابل ذلك الجيش السوري كان قديماً الجيش الذي يخوض المعركة، الآن الجيش السوري يخوض المعركة من خلال القوة النارية وتخوض المعارك الأرضية بصورة رئيسية حزب الله والمليشيات الشيعية والحرس الثوري الإيراني وكتيبة صعدة إلى غير ذلك إذن أصبحت المرجعيات متعددة لهذه القوات المتصارعة والتوجهات السياسية لا تضبط الحركات العسكرية، الآن هذا التصريح يؤخذ بالنظر إلى الدولة السورية مقومات الدولة السورية وأركان الدولة السورية الخمسة ليس النظام السوري، النظام السوري فقد سيطرته في كثير من المناطق هذا في البعد المادي وفي البعد الأخلاقي والشرعي فقد كيانه ووجوده في سوريا، مؤتمر جنيف ليس أكثر من سراب لأن الائتلاف حتى يواجه مشكلات أهم هذه المشكلات أنه إذا قرر الذهاب عليه تعديل الميثاق، الميثاق ينص على عدم التفاوض مع النظام السوري وعليه أن يحشد ثلثي أعضاء الائتلاف الـ ١١٨ عضو وفي بعد تعديل

الميثاق تظهر مشكلة أخرى.

تنحي الأسد لم يعد شرطاً للغرب

خديجة بن قنة: وما زال الموقف غير واضح دكتور الدويري يعني ما زال موقف غير واضح في أوساط المعارضة السورية، لكنني دعني أتحول إلى ديليب هيرو في لندن ما يُفهم من كلام وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ هو أن الغرب تخلى الآن تماما عن إصراره السابق على رحيل أو تنحي الأسد وأنه لن يكون له دور في المستقبل في سوريا، أليس كذلك؟

ديليب هيرو: لا أعتقد أن الأوروبيين والغربيين مترددون في هذا السياق ما يحدث هو أنه قد شاهدنا في مجلس الأمن هناك مراجعة للسياسة تجاه الأسد وهم يطرحون سؤالاً واحداً وهو أن التخلص من صدام حسين أهم من التخلص من الإرهابيين الإسلاميين، وأيهما أحسن أيضاً التخلص من الأسد، كلهما شران لكن أيهما أكثر شراً وبالتالي هم بدؤوا يصلون إلى خلاصة حتمية وهي أنه مهما كان سوء الأسد فإن سوءه لا يصل إلى أولئك الذين هم إلى جانب الظواهري، فالظواهري قال بأنها تمثل حربنا والتي يمكن أن ننشرها إلى كافة المنطقة، وبالتالي عندما يكون هناك خلاف بين النصر والفضائل السورية الأخرى فقد بعث الظواهري مبعوثه من أجل المصالحة بينهم وبالتالي هذه هي الفكرة الأساسية فلا الأميركيون حالياً بصدد مراجعة وجهة نظرهم وموقفهم فيما يتعلق بنظام الأسد، فبالأكيد لم يتحدثوا إليه بشكل مباشر ولكن ذلك ما يحدث فعلاً حتى الساعة.

خديجة بن قنة: طيب أستاذ خالد الصالح عندما تسمع كلاماً بهذا المنطق الغربي الذي شرحه الآن ديليب هيرو، ألا يبدو مفهوماً موقف الغرب في النهاية، هذه الخشية هذه المخاوف عفواً وبالتالي هناك من يقول أن الغرب على حق عندما يميل أكثر إلى الدعوة إلى جنيف كحل منطقي للأزمة السورية بالتفاوض، وهل تقبلون أنتم كمعارضة اليوم التفاوض فقط دون شروط الذهاب إلى جنيف ٢ والقبول بما هو معروض عليكم؟

خالد الصالح: يعني هنالك عدد من الأمور أولاً دول أصدقاء سوريا وبما يسمى مجموعة لندن الدول الإحدى عشر بما فيها الولايات المتحدة الأميركية بريطانيا فرنسا المملكة العربية السعودية تركيا قطر وعدد من الدول الأخرى كلها اجتمعت في لندن في أوائل الشهر العاشر من هذه السنة وأصدرت ما يسمى بوثيقة لندن تصورها حول مؤتمر جنيف وأكدت بشكل واضح أنه لا مكان للأسد سواء في المرحلة الانتقالية أما بعد أنه

الأسد وهؤلاء الذين تلطخت أيديهم بالدماء سيكونون خارج العملية السياسية، فهذا أمر يعني موجود لدينا أيضا التصريحات التي صدرت عن نافي بيلاي والتي تحدثت فيها على أن بشار الأسد مجرم حرب وأن لديهم أدلة كافية كي يتم محاكمته، هذه يدلنا على أن المجتمع الدولي على الأقل في هذه المرحلة رافض لبقاء الأسد في السلطة، المعارضة السورية حتى الثورة السورية يعني تريد التخلص من بشار الأسد نحن لو كنا ندرك أنه مؤتمر جنيف ٢ سيؤدي بنا إلى رحيل النظام سنذهب غدا إلى جنيف بل سندعو نحن إلى مؤتمر جنيف، المشكلة الحقيقية هو عدم الوضوح في إطار المفاوضات، وثيقة جنيف تتحدث عن ستة مبادئ: تشكيل هيئة حكم انتقالي أهمها وأنها ستكون بالتراضي بين الطرفين بما معناه أن بشار الأسد لن يكون طرفا من المرحلة الانتقالية، لكن المشكلة التي تواجهنا من نظام الأسد وحلفاءه يرفضون حتى الحضور إلى جنيف حسب وثيقة جنيف يصدرون تصريحات تقول..

خديجة بن قنة: لكن عدم ذهابكم يعني عدم ذهابكم يعني تفكك سوريا هذا ما قاله وليام هيغ؟

خالد الصالح: لا سوريا ستبقى يعني عدم ذهابنا يعني هذا أظن يضخم بشكل كبير من جنيف، الجميع مدرك أن جنيف حسب المعطيات الحالية لن ينتج عنه شيء مفيد وإنما عبارة عن إطالة في عمر النظام، النظام حتى اليوم يقوم بقصف الرقة بالطيران الحربي يستخدم ميليشياته ليرتكب الجرائم، مما يدلنا على أن النظام غير جدي في مؤتمر جنيف، الملاحظ للأسف خلال الأسابيع الستة أو السبعة المقبلة النظام سيصعد من عملياته لأنه يحاول أن يدفع المعارضة إلى عدم الحضور، حتى إذا حضرت المعارضة النظام غير مقتنع أو غير قابل لا يرضى بأن يناقش مسألة هيئة الحكومة الانتقالية التي ستقل الحكم من بشار إلى الشعب السوري، في النهاية أظن المعارضة السورية في المرحلة الحالية عليها أن تفكر بشكل جدي هل سيكون هنالك جدوى من مؤتمر جنيف؟ المفاوضات الوحيدة من غير شروط هي مفاوضات استسلام ونحن لن نستسلم يعني الأمر واضح بالنسبة لنا لكن علينا أن نرى إذا كان جنيف مفيدا إذا كان سيحقق الدماء سيؤدي إلى رحيل بشار الأسد سنذهب إليه، أما إذا كان مسألة إطالة وقت وتضييع وقت ومنح بشار المزيد من الوقت ليقول المزيد من السوريين فنحن بغنى عن ذلك.

خديجة بن قنة: طيب أستاذ فايز الدويري يعني هل من مصلحة المعارضة أن تبقى مصررة على هذا الموقف ما هي خياراتها وخيارات العرب بشكل عام في ظل تمدد

محور إيران العراق وسوريا ولبنان وثبوت قدرة إيران أيضا على المناورة بعد التقارب الحاصل بين إيران والولايات المتحدة الأميركية؟

فايز الدويري: أعتقد أن مجال المناورة أمام المعارضة سواء المسلحة أو المعارضة السياسية والدول العربية بدأت تضيق أكثر فأكثر بعد الاتفاق النووي الإيراني مع الدول (١+٥) الآن الوضع الميداني هو يعطي قدرة تفاوضية أكثر منه قدرة على حسم المعركة طرفي الصراع من وجهة نظر عسكري..

خديجة بن قنة: قدرة تفاوضية لمن؟ للنظام.

فايز الدويري: لمن يحقق مكتسبات على الأرض، الآن التوصيف الحقيقي للوضع الميداني كالاتي: في منطقة حلب هناك تبادل للأدوار ما بين قوات النظام وقوات المعارضة، في ريف حماة هناك تقدم في النطاق الهامشي لمدينة حماة، منطقة حمص محاصرة، في منطقة دمشق الأحياء الجنوبية محاصرة، ومنطقة الغوطة الشرقية تبادل للأدوار، هناك تقدم رمزي ولكنه جيد في منطقة درعا، النظام يملك اليد الطولى في سلاح الطيران والقوة النارية، وجود قوات حزب الله والألوية الشيعية تعطي تفوق محدود بالقتال الأرضي، إذن نستطيع أن نقول بأن قوات المعارضة خاصة بعد خروج التشكيلات الرئيسية كلواء التوحيد وغيره من مظلة المجلس العسكري ومظلة هيئة الأركان وتوحيدها في الجبهة الإسلامية التي توصف بالمعتدلة لكنها ميدانيا جيدة ولكنها أثرت استراتيجيا على موقف الائتلاف وموقف الجيش الحر، إذن الوضع الميداني هلامي، النظام يحاول أن يحقق مكتسبات، المعارضة تحاول أن تتمسك بمواقعها خاصة في منطقة القلمون، إذن المعطيات الميدانية ضبابية للطرفين من يحقق إنجازات يستطيع أن يملئ شروطا ولكن طرفي الصراع لا يوجد فيهم من هو قادر على الحسم الميداني بمعنى آخر سنبقى ندور في حلقة مفرغة وهذا ما قصده وزير الخارجية البريطاني، هذا الدوران في الحلقة المفرغة سيؤدي إلى تدمير الدولة السورية بأركانها الخمسة.

خديجة بن قنة: أشكرك جزيل الشكر اللواء الدكتور فايز الدويري الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية كنت معنا من عمان ونشكر أيضا ضيفنا من لندن ديليب هيرو الكاتب والمحلل المتخصص بقضايا الشرق الأوسط وأيضا الأستاذ خالد الصالح من إسطنبول رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري، نشكر ضيوفنا جميعا إذن وبهذا تنتهي هذه الحلقة من حديث الثورة، إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية، لكم منا أطيب المنى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.